

إسلام عمرو بن العاص على يد النجاشي وفقه عمرو في مبایعه

الرسول ﷺ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وعلى هذا ويعطىهم الجنة عليه هو ده كان دأب الصحابة اندماً وده كان في شعب العقبة بدر بدرى قبل ان يكون للمسلمين دارا في المدينة وقبل الهجرة والكلام ده المقصود ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث في حالة من اشهر حالات تكون - 00:00:00

وبعض الصحابة لم يتتحمل حتى انه ورد بالسيرة انه من شدة العذاب كان يقال لاحدهم الهك اللات والعزى يقول نعم ولا يتتحمل فاذن الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يأذن لهم في الهجرة - 00:00:34

فهاجروا الى ارض الحبشة عند النجاشي اصحمه ويندر ان ترى رجلا ملكا فيسلم يعني النبي عليه الصلاة والسلام ارسل عبر عمرو بن امية الضمرى الى النجاشي في شهر ربيع الاول سنة سبع منبعثة - 00:00:59

ارسل اليه كتابا بالاسلام فامن واسلم حتى يعني قرأت في مسند الامام احمد وحتى جئت بالرواية في مبدأ اسلام عمرو بن العاص. ما هو عمرو بن العاص ده واحد من الاثنين الذين ذهبوا الى النجاش عشان يرجعوا اليه - 00:01:28

رجعوا المسلمين شوف ماذا يقول عمرو بن العاص وفيه دليل ايضا على اسلام النجاشي الحديث ده ببرضو اسناده جيد وهو في مسند الامام احمد رحمة الله آآ بيرويه حبيب ابن ابي اوس - 00:01:51

قال حدثني عمرو بن العاص من فيه. يعني من بؤه لودني قال لما انصرفنا من الاحزاب عن الخندق بعد غزوة الخندق سمعت رجالا من قريش كانوا يرون مكاني ويسمعون مني. يرون مكاني يعني من الشرف والدهاء والتفكير - 00:02:16

كده يعني فقلت لهم تعلمون والله اني لاري امر محمد يعلو الامور علوا كبيرا واني قد رأيت رأيا فما ترون فيه قالوا وما رأيت قال رأيت ان نلحق بالنجاشي فنكون عنده - 00:02:42

فان ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي فانا ان تكون تحت يده احب اليها من ان تكون تحت يدي محمد ده في حالة ايه؟ ما لو ظهر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:07

وان ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا عارفين ان احنا آآ موالي لهم وآآ محبين لهم وبالتالي لما نرجع هنا خد مكانة عندهم يعني فلن يأتيها منهم الاخير فقالوا ان هذا هو الرأي - 00:03:26

قال فقلت لهم فاجمعوا له ما نهدى له وكان احب ما يهدى اليه من ارضنا الادم الادن للجلود كان النجاشي يحب الجلد المدبوغ فكانوا يجمعون له ادما كثيرة زي ما يعني مضى - 00:03:49

في اه قراءتنا للحديث قال فجمعتنا له ادما كثيرا فخرجنا حتى قدمنا عليه. فوالله انا لعنده اذ جاءه اذ جاءه عمرو بن امية الضمرى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه اليه في شأن جعفر واصحابه - 00:04:10

قال فدخل عليه ثم خرج من عنده قال فقلت لاصحابي هذا عمرو بن امية. لو قد دخلت على النجاشي فسألته ايه فاعطاينيه فضررت عنقه فاذا فعلت ذلك رأت قريش اني قد اجزأت عنها حين قتلت رسول محمد - 00:04:40

قال فدخلت عليه فسجدت له كما كنت اصنع. التحية يعني التي كانوا يعني يحيون بعضهم بها السجود فقال النجاشي لعمرو بن العاص مرحبا بصديق اهديت الي شيئا من بلادك قلت نعم ايها الملك - 00:05:01

قد اهديت لك ادما كثيرا قال ثم قدمته اليه فاعجبه واشتهاه ثم قلت له ايها الملك اني قد رأيت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل

عدو لنا فاعطنيه لاقتلة - 00:05:28

فانه قد اصاب من اشرافنا وخيارنا قال فغضب اي النجاشي. ثم مد يده فضرب بها انفه ضربة ظننت انه قد كسره فلو انشقت لي الارض لدخلت فيها فرقا منه. من شدة الخوف يعني - 00:05:51

ثم قلت ايها الملك والله لو ظننت انك تكره هذا ما سألك. فقال اتسألي ان اعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى لقتله قال قلت ايها الملك اكذاك هو - 00:06:16

بجد اللي انت بتقوله ده قال ويحك يا عمرو اطعني واتبعه فانه والله لعلى الحق ولاظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجندوه قال قلت فبما يعني له على الاسلام. يبقى عمرو ابن العاص اسلم في الحبشة - 00:06:38

لانه طلب من النجاشي ان يبايعه على الاسلام للنبي عليه الصلاة والسلام قال نعم فبسط يده وبايعته على الاسلام ثم خرجت الى اصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه يعني ايه تحول يعني - 00:07:05

وكتمت اصحابي اسلامي. ما رضاش يقول لهم انا اسلمت ليه ؟ خايف منهم. ممكن يقتلواه يعني ثم خرجت عامدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لاسلم فلقيت خالد بن الوليد - 00:07:22

وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت اين يا ابا سليمان هذه كنية خالد قال والله لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي اذهب والله اسلم فحتى متى ؟ عمالين نقاتله ونعاونه كل يوم باظهر وكل يوم الناس بتتبعه وبيكتروا هيستنى لحد امتنى يعني - 00:07:42

قال قلت والله ما جئت الا لاسلم. عمرو بيقول له يعني قال فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم خالد فاسلم وبابع ثم دنوت فقلت يا رسول الله اني ابایعك على ان يغفر لي ما تقدم من ذنبي ولا اذكر - 00:08:09

اتأخر وهذا من فقهي هذا من فقهي قال ان يغفر لي ما تقدم من ذنبي ولا اذكر ما تأخر قال فصال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو بابع - 00:08:39

فان الاسلام يجب ما كان قبلها. وان الهجرة تجب ما كان قبلها. قال فبما عنته ثم انصرفت وهذا يعني يدل على اولا اسلام النجاشي المتقدم زي ما قلت لكم عمرو ابن وادي ضمر ده كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي. اتى اليه اول مرة وطلب منه - 00:08:59

ان يزوجه ام حبيبة. كما لعلنا سنذكر هذا في ثانيا هذا الحديث ان شاء الله تعالى اه يعني نكتفي بهذا القدر. وسنبدأ في سرد فوائد هذا الحديث - 00:09:25